

## إدارة البحث العلمي

### الإرشادات الضرورية لتخطيط وتنفيذ الدراسة البحثية الناجحة\*

محمد عبد الوهاب أبونحول ، مجدي محفوظ احمد هلال<sup>1</sup>

استاذ الاقتصاد الزراعي وعميد كلية الزراعة

استاذ الاقتصاد الزراعي المنقرغ بكلية الزراعة جامعة أسيوط<sup>1</sup>

تمهيد:

مما لا شك فيه أن نجاح عملية البحث العلمي في عالمنا المعاصر أصبحت تستمد أهميتها من وظيفة الإدارة التي تمثل العنصر الرئيسي والضروري لوضع الأهداف وتصميم خطة الدراسة و متابعة تنفيذها وتقييم نتائجها في تحقيق الأهداف المقررة بأقل التكاليف وبكفاءة عالية.

فاللوم أصبحت عملية الإدارة العلمية للدراسات البحثية تمتلك من المبادئ والقواعد والأساليب والإجراءات ما يمكن القائمين بها من الاستخدام الأمثل للموارد البشرية وغير البشرية (المادية) للتوصل إلى الحلول الرشيدة للقضايا أو المشاكل المدروسة.

أن عملية الإلمام ببعض الإرشادات المتعلقة بكيفية إجراء تخطيط وتنفيذ البحث يمكن لها أن تساعد الباحث أو الدارس ( أو فريق العمل البحثي) من إدارة عملية البحث بصورة أكثر فاعلية والتنفيذ الناجح لها.

ورقة العمل هذه تحاول إلقاء الضوء على بعض السمات الرئيسية للعملية الإدارية من ناحية، وبعض الإرشادات والتعليمات الضرورية المتعلقة بتخطيط وتنفيذ الدراسة البحثية من ناحية ثانية، ووضع قوائم لاختبار مدى نجاح الباحث في تصميم الدراسة وتنفيذها من ناحية ثالثة، وتقييم مشروع الدراسة بعد اكتمالها من ناحية رابعة.

ما هي الدراسة البحثية؟

يستند هذا العمل على تعريف الدراسة البحثية العريض التالي:

الدراسة البحثية هي "العمل المنظم لإيجاد إجابات منطقية ومقبولة لسؤال أو لمجموعة من الأسئلة موضع الدراسة من خلال تجميع وتحليل وتفسير المعارف والمعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة".

وأساس البحث الجيد هو عندما تتمشى نتائج بطبيعة الحال مع المنطق والموضوعية.

ماذا يقصد بالإدارة العلمية ؟ What is scientific Management

بالرغم من تعدد المفاهيم الخاصة بالإدارة إلا أن معظمها يعبر من حيث الجوهر عن فن تحقيق الأشياء / الأهداف المنشودة من خلال مشاركة الآخرين. أو بعبارة أخرى، يركز تعرف الإدارة داخل منظمة ما (وحدة لاتخاذ القرار) على أنها العملية الذهنية المتصلة بشكل متكامل مع عناصرها الأربعة الأساسية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) التي يقوم بها الفرد أو عدة أفراد بالربط بين كافة الموارد المتاحة لدى المنظمة والأنشطة أو الأعمال المكلف بها الآخرين بغرض تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة و فاعلية.

\* ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية الزراعة جامعة أسيوط ، ٦ مايو ٢٠٠٨.

### العناصر الرئيسية للعلمية الإدارية

أولاً- التخطيط **Planning**: تتحصر وظيفة التخطيط الأساسية فيما يلي :

- تحديد الأهداف.
  - تحديد الاساليب المتاحة لإنجاز الأهداف.
  - تحديد اساليب الأداء وطرق العمل.
  - تحديد برنامج العمل والجدول الزمني للتنفيذ.
- فخلال عملية التخطيط يتعين على الإدارة العلمية أن تجيب على الاسئلة التالية:

○ ما الذي سيتم عمله? **What is it to be done?**

○ كيف سيتم عمله ? **How is it to be done ?**

○ من الذي سيقوم بعمله ? **Who has to do it ?**

○ متى سيتم عمله ? **When is it to be done?**

ثانياً- التنظيم **Organization**: تتحصر وظيفة التنظيم الأساسية فيما يلي :

- تقسيم الأنشطة بمستوياتها المختلفة.
- بناء الهيكل التنظيمي بمستوياته المختلفة.
- تحديد السلطات والمسئوليات لكل وحدة في الهيكل التنظيمي.
- تحديد العلاقات التنظيمية بين الوحدات وبين المستويات التنظيمية المختلفة.

ثالثاً- التوجيه **Direction**: تتحصر وظيفة التوجيه الأساسية فيما يلي :

- إصدار التعليمات والتوجيهات اللازمة للعاملين.
- قيادة المرؤوسين من خلال المبادرة والقوة الحسنة واختيار أساليب القيادة الفعالة للتأثير في سلوكهم وكسب تأييدهم ودعمهم.
- تحفيز العاملين بما يتلاءم مع احتياجاتهم ودفع روحهم المعنوية.
- الاتصال الفعال ذو الاتجاهين مع المرؤوسين.
- تحقيق المواءمة بين أهداف المنظمة والأهداف الشخصية للعاملين.

رابعاً- الرقابة **Controlling**: تتحصر وظيفة الرقابة الأساسية فيما يلي :

- تحديد المعايير **Standards** الرقابية.
- قياس الأداء الفعلي **Actual Performance**.
- تقييم الأداء (تحديد الانحرافات **Divisions**).
- تحليل أسباب الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في الوقت المناسب.

## السمات الرئيسية للعملية الإدارية Main features of managerial process

- تتسم العملية الإدارية عموماً بمجموعة من الخصائص أبرزها ما يلي:
- تعتبر عملية متكاملة فيما بين عناصرها الرئيسية، حيث لا جدوى مثلاً للتخطيط أو التنظيم بدون رقابة.
  - يمكن ممارسة العملية الإدارية في جميع أنواع المنظمات الخاصة والعامة، والصناعية، والتجارية، والزراعية، والسياسية، والعسكرية، والبحثية .. وغيرها، والمنظمات الكبيرة والصغيرة. أي تتسم العملية الإدارية بالعمومية.
  - يمكن ممارسة العملية الإدارية على جميع المستويات الإدارية داخل المنظمة وليست قاصرة على مستوى الإدارة العليا، وإن اختلفت تفاصيل هذه الوظائف من مستوي إداري إلى آخر. فإن حجم وظائف التخطيط والتنظيم وكذلك الوقت المخصص لكل منهما من جانب المديرين في مستوى الإدارة العليا يفوق حجم هاتين الوظيفتين والوقت المخصص لهما في المستويات الإدارية الأقل. أما بالنسبة لوظائف التوجيه والرقابة يتزايد حجم هاتين الوظيفتين وكذلك الوقت المخصص لكل منهما في المستويات الإدارية الأقل.
  - تعتبر العملية الإدارية عملية مستمرة، أي لا يجب أن يتم ممارسة وظائفها في فترة زمنية معينة دون غيرها. فالمدير يمارس عمله الإداري من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة بصفة مستمرة لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.
  - إن جوهر العملية الإدارية يتمثل في التنسيق Coordination وذلك لتحقيق الانسجام والتوافق بين وظائف الإدارة من ناحية وبين الجهود الفردية في المنظمة لإنجاز أهداف الجماعة من ناحية أخرى. إن التنسيق لا يعتبر - كما يدعى البعض - من بين وظائف الإدارة ولكنه خاصية لا بد من توافرها لتجنب التعارض أو الازدواج بين أنشطة العمل الإداري أو بين الأنشطة التنفيذية في المنظمة ككل.
  - وعليه، تتسم العملية الإدارية Managerial Process بمجموعة متصلة من الأنشطة أو الوظائف الأساسية هي : التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. وكما تتصف العملية الإدارية بالعمومية والشمولية والاستمرارية والطبيعة التنبؤية والتنسيق التام بين عناصرها.

## العملية الإدارية ومتطلبات البحث العلمي

### Managerial Process and scientific research requirements

أن الإطار العام الذي يتم فيه اتخاذ القرارات وممارسة العملية الإدارية في الدراسات والبحوث العلمية يتسم بالديناميكية/ الحركة والتعقيد والتشابك في معظم الأحيان. لذا يكون من المفيد هنا الإشارة إلى بعض الإرشادات العامة التي تساعد القائمين بإدارة البحث العلمي في الوصول إلى أفضل الطرق لزيادة الجودة والكفاءة في الدراسات والبحوث العلمية في ظل المتاح من الموارد والظروف السائدة في المنظمة البحثية.

## الإرشادات والتعليمات الضرورية لتخطيط وتنفيذ الدراسة البحثية

### هدف الدراسة Purpose of Study :

- تحديد الهدف يعتبر الخطوة الأكثر أهمية في عملية البحث العلمي حيث يوفر الأساس الذي يبني عليه تصميم البحث العلمي وتحليل النتائج .
- كلما تعددت المتغيرات الواجب أن تأخذ في الاعتبار يكون من الصعوبة تصميم الدراسة للإجابة على ما يبدو سؤال بسيط.
- تحديد الهدف قد يأخذ بعض الوقت لتطويره حتى يصبح واضح ودقيق وممثل لمجتمع الدراسة.
- تحديد الهدف عرضة لان يتأثر بالمنطق ومحدودية الموارد المتاحة للاستخدام.
- متابعة الهدف وإعادة فحصه خلال المراحل الأولى من البحث والتجريب قد تتطلب منا تطوير الهدف حتى تصبح الدراسة قابلة للتطبيق.
- في بعض الأحيان ربما يكشف لنا الهدف عن الاتجاه الواجب إتباعه عند القيام بتصميم واختيار أدوات تحليل العمل البحثي.

### أنواع الدراسات البحثية Types of Research Studies :

- تصنف الدراسات البحثية بطرق متعددة. كذلك الدراسات الفردية قد تشمل على أكثر من طريقة بحثية. الدراسات البحثية أما تكون مستقبلية (توقعية / مأمولة Prospective أو استرجاعية (استعادة الماضي والتأمل فيه) Retrospective .
- فالمهج التجريبي البحث ينتمي دائما إلى الطريقة المستقبلية حيث أن القيام بأجراء التجربة يتطلب مضي الوقت المستقبلي الكافي للحصول على النتائج منها.
- في حين نجد الاستعراض المرجعي ينتمي إلى المنهج أو الطريقة الاسترجاعية التي تعتمد على الاستفادة من المعلومات المتوفرة من دراسات سابقة.
- وبالمثل منهج تحليل التحاليل meta - analysis (تقنية تحليل النتائج من أبحاث متعددة تتم بصورة منفصلة ولكنها مرتبطة بموضوع الدراسة) ينتمي أيضا إلى المنهج الاسترجاعي .
- أما دراسات العينات أو المشاهدات أو الملاحظات فهي إما تكون مستقبلية أو استرجاعية. كذلك قد تقسم الدراسات البحثية إلى:

- دراسات بحثية / نظرية - وهي تهتم بتطوير العلم والوقوف على ادراك وتفسير الظواهر موضع الدراسة ،
- دراسات التطبيقية - وهي إلى جانب فهم ولدراك طبيعة الظواهر المدروسة فهي تسعى إلى استعمال تلك الحقائق لنفع الإنسان بالتطبيق العملي لها.

## مناهج الدراسة Study approach :

مناهج الدراسة ربما يتضمن واحد أو أكثر من الأنشطة التالية:

### ١- الاستعراض المرجعي Literature Search :

- جمع وتقييم المعلومات المنشورة وغير المنشورة عن الموضوع البحثي محل الاهتمام.
- هذا الإجراء يعتبر خطوة هامة في مرحلة تصميم أي دراسة بحثية، وقد يكون هذا العمل وحدة كافية للإجابة على السؤال المطروح للدراسة.

### ٢- تحليل التحاليل الإحصائية Meta – analysis :

يتخطى هذا المنهج الاستعراض المرجعي إلى تحليل نتائج عدد من الدراسات التي تعالج نفس موضوع الدراسة للوقوف على بعض النتائج العامة.

### ٣- العينة Sampling :

القيام باختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، واستخلاص النتائج منها وتطبيقها على مجتمع الدراسة.

### ٤- التجربة Experiment :

ملاحظة أو مراقبة أحد الظواهر على الأقل من المتغيرات قيد البحث من خلال إجراء تجربة معينة. وعادة ما يحدث ذلك في ظل وضع شروط على المتغيرات المدروسة لمعرفة تأثيرها وتقديم التبريرات والتفسيرات عند استعراض ومناقشة النتائج.

### ٥- الملاحظة Observation :

الملاحظة هي المشاهدة الفعلية لظاهرة ما في ظل وضعها الطبيعي من خلال تسجيل سلوك هذه الظاهرة بمكان حدوثها وبصورتها الواقعية بما تتضمنه من مختلف العوامل المؤثرة في ذات نفس الوقت التي تحدث فيه. وأن الاختلافات التي قد تظهر في هذا المنهج قد تكون اختلاف في المتغير موضع الاهتمام البحثي أو لعدم وضوح العلة والمعلول/ السبب والنتيجة.

السؤال الذي قد يتبادر إلى الذهان هو أي من مناهج الدراسة الأنفة الذكر يجب اتباعه في الدراسة البحثية؟ . الجدول رقم (١) التالي يساعدنا في الإجابة على هذا السؤال . لذا ما توفر التعريف والتحديد الواضح لمشكلة البحث فإن اتمام عملية البحث برمتها ستكون أكثر سهولة وربما تعتبر هذه الخطوة أهم خطوة في إجراء البحث العلمي .

جدول(١): قائمة اختبار/ الحكم على مدى قبول الدراسة المقترحة

التعليق	لا	نعم	البيان
			مبشرات القيام بالدراسة :
			هل هدف الدراسة محدد بشكل واضح؟
			هل هدف الدراسة يعالج فجوة معرفية قائمة أو فجوة معرفية جديدة؟
			هل خلفية المعلومات المتجمعة كافية لتحقيق هدف الدراسة؟

		<p><u>تصميم الدراسة وخطة العمل :</u></p> <p>هل خريطة البحث تتضمن وصفا واضحا للكيفية التي سينفذ بها؟</p> <p>هل الخريطة المقترحة كافية لتحقيق الهدف ؟</p> <p>هل تتضمن الخريطة البحثية كيفية تحليل البيانات؟</p> <p>هل لدى العاملين بالبحث خبرة كافية عن المشروع المشاركين فيه؟</p> <p>هل هناك قائمة واضحة بواجبات المشاركين في الدراسة؟</p> <p>هل تم مراجعة خطة العمل بمعرفة أشخاص لديهم خبرة مميزة فى مجال البحث ؟</p> <p>هل هناك اشارات واضحة عن تواريخ الانتهاء من أعمال البحث؟</p> <p>مثل بداية الدراسة، وجمع البيانات، وتحليل البيانات والحصول على النتائج النهائية.</p> <p>هل تشمل خطة الدراسة على تقديرات لميزانية البحث؟</p> <p>هل خطة الدراسة تسمح بمواجهة الأحداث المستقبلية؟ مثل أعمال الصيانة أو إعادة القياس؟</p>
		<p><u>إعداد التقارير وإدارة المعلومات ووسائل الاتصال:</u></p> <p>هل خطة الدراسة تتضمن وسائل الإعلان والنشر عنها؟</p> <p>هل خطة الدراسة تتضمن طرق تسجيل وتوثيق النتائج ؟</p> <p>هل خطة الدراسة تتضمن مواعيد تسليم التقارير المرحلية والنهائية؟</p> <p>هل خطة الدراسة تتضمن العمل الإرشادي لكيفية إيصال النتائج للمتقنين وإلى العامة؟</p>

والتصافاً بمحتويات الجدول السابق نلقى بعض الضوء النقاط التالية:

- الاستعراض المرجعي:

• هل تم القيام بتجميع خلفية كافية لموضوع البحث لتقرير ما إذا كان ضرورى وممكن التنفيذ ؟

• هل تم استعراض كل المعلومات ذات الصلة بالمشكلة المبحوثة ؟

• هل هناك آخرون قد سبق لهم الإجابة على السؤال المطروح للدراسة؟

٢- تحليل التحاليل الإحصائية للنتائج البحثية المتشابهة:

التحليل الفوقى هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تجمع بين النتائج ذات العلاقة المشتركة من الدراسات الفردية المستقلة التي تعالج نفس الموضوع بطرق إحصائية مختلفة، ويشير اليه البعض بتحليل التحاليل الإحصائية. يستهدف اجراء هذا التحليل تعظيم التكامل بين الدراسة التي تقوم بها والدراسات الأخرى السابقة المتشابهة.

- هل تم التعرف على الدراسات المتشابهة الأخرى والتي تسعى للإجابة على نفس المشكلة البحثية ؟
- هل اظهرت نتائج الدراسات المتشابه اجابة واضحة للمشكلة البحثية؟
- هل يتم توثيق النتائج ونشرها حتى يستطيع الآخرين الاستفادة منها وتمكينهم من ادخالها فى التحليل الفوقى؟

### ٣- الدراسات الأسترجاعية و المستقبلية:

- هل هناك محاولات للتجريب/التشغيل الاولى قبل التطبيق الفعلى لنتائج البحث؟
- هل يتضمن التكيف الادارى فرصة إعادة عمليات التخطيط والتنفيذ للدراسة البحثية إذا لزم الامر بعد محاولات التجريب/التشغيل؟
- هل هناك امكانية لتطبيق أكثر من واحد من المناهج البحثية المعروفة ؟
- أن عملية التدقيق فى اختيار منهج الدراسة يؤثر بدون شك على مصداقية والقيمة المتوقعة من الدراسة وعلى الكيفية التي ستنم بها وكذلك على نوع الأسئلة المطلوب الإجابة عليها، وطريقة التحليل الواجب اتباعها.

### وثيقة العمل البحثي ودوره حياة الدراسة

#### Research Protocol and study life cycle

عملية توفير الوثيقة البحثية مطلوبة لجميع الدراسات البحثية. فهي تغطي كافة العناصر الأساسية التي تشكل جزء من حسن إدارة المشروع بدءا من مرحلة التفكير إلى مرحلة التنفيذ واكتمال الدراسة لدورة حياتها. فعلى سبيل المثال يتعين أن تجيب الوثيقة البحثية على سؤال مثل :

إذا لم يتمكن القائم الرئيسي على الدراسة من استكمالها هل هناك مشارك آخر فى تلك الدراسة لديه القدرة على استكمالها ؟ ما الذي تحتاج إلى معرفته حتى تكون أنت هذا الشخص الجديد ؟

والوثيقة البحثية تعامل الدراسة البحثية النموذجية كمجموعة من المراحل المتميزة في دورة حياتها. فكل مرحلة من مراحل البحث العلمي تتطلب العناية والاهتمام بعملية التسجيل / التوثيق لها. وقد يبدو للبعض أن التوثيق البحثي عملية شاقة وغير ضرورية، ومع ذلك ، فإن إتمامها بصورة جيدة تعتبر هامة. فالدراسات البحثية الموثقة جيدا ربما تتمتع باحتمال الاستفادة منها بصورة غير متوقعة مستقبلا.

وعليه، يجب ان تتضمن تقارير الوثيقة البحثية على وصف كامل للمخطط البحثي ولما تم أنجاز بكل مرحلة بالإضافة إلى الخرائط والرسومات والصور وغيرها من المعلومات المفيدة عن المشروع البحثي.

### مراحل الدراسة البحثية:

يقسم البعض مراحل الدراسة البحثية على النحو التالي :

- تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً .
  - تجميع المعلومات عن هذه المشكلة .
  - وضع الفروض المقترحة لحل المشكلة .
  - اختبار صحة الفروض المراد دراستها .
  - تفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات يمكن تعميمها .
- والدراسات البحثية الفردية ربما تحتوى على بعض المراحل الإضافية، ومع ذلك فإن أية دراسة لابد لها أن تتضمن على الأقل المراحل الرئيسية التالية والمبينة بالجدول رقم (٣):

### تحديد مدى الحاجة إلى الدراسة:

في هذه المرحلة نحدد ما إذا كانت هذه الدراسة البحثية ضرورية. ويتم ذلك من خلال اختيار السؤال أو الأسئلة موضع البحث. ويجب على المشاريع البحثية الاهتمام بمعالجة الفجوات في المعارف الحالية أو كجزء من إستراتيجية بحثية مستقبلية.

### تصميم الدراسة:

يجب على فريق خطة العمل البحثي تحديد ما يلي :

- الخلفية والمبررات لإجراء الدراسة.

- الأهداف.

- الأساليب والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف .

- المشاركين في البحث ومسؤولياتهم وتوزيع العمل .

- التصميم الإحصائي وطرق التحليل المقترحة.

- الميزانية المقترحة.

- معالم الطريق/ المراحل الزمنية اللازمة للتنفيذ.

### إرساء قواعد سير الدراسة:

يتم تنفيذ خطة العمل بواسطة وضع الدراسة موضع التنفيذ وإعداد التقارير الخاصة بها بحيث تتضمن هذا التقارير وصفا كاملا لأي تغييرات قد تطرأ في خطة العمل تكون مطلوبة خلال تنفيذ العمل الميداني.

### مواصلة الدراسة :

بعض الدراسات تتطلب العمل لفترة زمنية طويلة على المدى البعيد. فموقع أو مواقع العمل ينبغي استمرارها وتوثيق وتسجيل أي تغييرات تحدث على الموقع. والملاحظات المدونة على المشروع في مفكرة الباحث ربما تكون ضرورية لتفسير النتائج في المستقبل. جمع وتبويب ومراجعة ومراقبة البيانات قد تظهر أخطاء واضحة. لذلك ينبغي تصحيح البيانات في أقرب وقت ممكن قبل تحليلها واستخلاص النتائج منها . كذلك يجب ان تكون كل البيانات والعلوم صحيحة عند توثيقها وحفظها لاستخدامها في المستقبل.



**تحليل البيانات:**

تنظيف البيانات ومراجعتها وتنظيمها وتبويبها وإدخالها في قاعدة البيانات تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج.

**إعداد إنجازات البحث المرحلة (إذا لزم الأمر) والتقارير النهائية وحفظ البيانات:**

يتم في هذه المرحلة وصف المشروع وخالصة النتائج والتوصيات ومناقشة ما إذا كانت النتائج تحقق الأهداف المطلوبة.

إعداد التقرير النهائي وحفظ النسخة النهائية من البيانات والدراسة. التقارير النهائية يجب أن تسجل وتوثق الآراء الضمنية لإدارة المشروع بحيث تتضمن إعلان النتائج حتى لو كانت على عكس النتائج المتوقعة.

**نشر / توصيل النتائج للمنتفعين:**

ينبغي إن تشتمل خطة عمل الدراسات البحثية على كيفية نشر نتائجها. وقد يكون ذلك من خلال عقد حلقات النقاش وورش العمل وصفحات الانترنت، وصفحات المجالات العلمية.. الخ من وسائل النشر والاتصال بحيث يكون التقرير النهائي منشور وفي متناول المعنيين بالدراسة واصحاب اتخاذ القرار.

**موجز الدراسة وتقييم النتائج:**

إعداد تقييم موجز لما تم عمله بصورة أفضل وتسجيله في ملف المشروع البحثي فحسب أن يستفيد منه الآخريين في الوقت الراهن اومستقبلاً..

**جدول رقم (٣): عرض مختصر لنورة حياة المشروع**

الوثيقة	مرحلة نورة حياة الدراسة
عرض المشكلة في صورة مشروع بحثي.	تحديد مدى الحاجة إلى الدراسة : تحديد فجوة المعلومات أجراء الدراسة المرجعية لمعرفة مدى توافر المعلومات.
عرض لتصميم الدراسة أو خطة العمل.	التصميم / التخطيط : تطوير الهدف وتصميم الدراسة.دقة التفكير والمناقشة مع من لديهم الخبرة والمعرفة في مجال الدراسة وتصميمها يمكن أن يكون مفيداً جداً. إهمال العمل هنا يمكن أن يفشل تماماً الدراسة بغض النظر عن أن المراحل الأخرى ستكون جيدة التنفيذ.
تسجيل النتائج ،وفي بعض الدراسات قد يكون كتابة التقرير المرحلية غير مطلوب قبل الانتهاء من الدراسة.	وضع الخطة موضع التنفيذ: التعديلات على التصميم الأصلي وخطة الدراسة غالباً ما يتم في هذه المرحلة. إذا تم هذا العمل بصورة غير صحيحة يكون من المفيد التفكير جيداً في مدى جدوى إجراء هذه الدراسة. الحفاظ على الدراسة بالتسجيل الملائم لوجودها.

<p>التدوين في مفكره المشروع (ليس التقرير الرسمي) اخذ الملاحظات هنا قد تكون ضرورية لتفسير نتائج الاختبار التجريبي.</p>	<p><b>الاستمرارية:</b> مراجعة موقع الدراسة وعدم تغيره. تجمع المعلومات المقيسة على فترات زمنية والتأكد من سلامة تخزينها. مراجعة البيانات لتجنب الأخطاء الواضحة خاصة أن هناك فرصة لحدوث أخطاء في الكتابة.</p>
<p>التقرير الرسمي ممكن ولكن ليس ضروريا.</p>	<p><b>التحليل:</b> تويب وتلخيص البيانات المتجمعة بعد مراجعتها وقيل القيام بتحليلها . يجب أن تحفظ البيانات بعناية.</p>
<p>تقديم التقرير اختياري.</p>	<p><b>التقرير المرحلي / كل فترة زمنية:</b> الدراسات التي قد تحتاج لفترة زمنية طويلة لإجازها يمكن لها أن تستفيد من التقارير المرحلية التي تصف كيف تتقدم الدراسة.</p>
<p>التقرير النهائي.</p>	<p><b>التقرير النهائي :</b> وصف نتائج الدراسة بما فيها إنجازات العاملين بالمشروع. يجب تسجيل النتائج حتى وان كانت تتعارض مع ما هو متوقع.</p>
<p>حماية الموقع ،وضع اسم مميز أو التخلي عنه. إتباع خطة عمل معينة. إنهاء تقييم المشاريع الرئيسية.</p>	<p><b>النشر على الانترنت وحماية الموقع:</b> تأكد من عدم وجود أعاقه في موقع المشروع على الانترنت، أوفى تجميع البيانات المستقبلية. عين بوضوح ما هي الأعمال الضرورية لتوقف المشروع أو مباشرة استمرارية الموقع مستقبلا وإعادة القياس.</p>

### تقييم الدراسات البحثية

#### Assessing research studies

قد تحصل الدراسات البحثية خاصة التطبيقية أن على عروض تمويل للاستفادة منها بعد استكمالها. بعض مصادر التمويل البحثي قد تشترط لاستكمال الدراسات البحثية أو التخلي عنها الخضوع للمراجعة. وربما تكون عملية المراجعة والتدقيق مفيدة بالنسبة للدراسات البحثية الضعيفة أو تلك الدراسات التي لم تحصل على الموافقة الميدانية أو التي لم يتم الاتفاق عليها أثناء عرضها. وقد يكون استبعاد الدراسة من التقييم راجع الى ما إذا كانت الدراسة أجريت على نحو غير سليم في ضوء الظروف المتاحة.

جدول (٤): قائمة تقييم/ الحكم على وضع الدراسة المقترحة بعد تنفيذها

التعليق	لا	نعم	البيان
			<p><b>مسلك الدراسة :</b></p> <p>هل الهدف معبر عنه بشكل واضح؟</p> <p>هل يقابل التصميم والتنفيذ الهدف؟</p> <p>هل الدراسة أجريت بطريقة معقولة في ضوء الظروف المتاحة؟</p> <p>هل تم توثيق الدراسة (خطة العمل والتقارير) بشكل جيد ؟</p> <p>هل تم تنفيذ الدراسة كما حاء بخطة العمل؟</p> <p>هل التغيرات الحادثة خلال فترة العمل تمت بصورة مناسبة؟</p>
			<p><b>تقدير النتائج:</b></p> <p>هل كتمت الدراسة معارف مفيدة؟</p> <p>هل التقرير النهائي كامل ومكتوب جيدا؟</p> <p>هل النتائج والاستنتاجات مدعمة بمنهج الدراسة؟</p> <p>هل المعلومات المتحصل عليها تجيب على الهدف الأساسي للدراسة؟</p> <p>وإذا كانت الإجابة بلا هل هذا مرجعه إلى بعض الأحداث</p> <p>أو من نتيجة كانت متوقعة؟</p> <p>أو مرجعه إلى شيء غير متوقع؟</p> <p>هل تم مقارنة التقرير النهائي للدراسة مع غيره من الدراسات المشابهة؟</p> <p>هل النتائج مفيدة وقابلة للتطبيق واتخاذ القرارات الإدارية بشأنها؟</p>
			<p><b>وسائل الاتصال والإرشاد:</b></p> <p>هل النتائج متاحة لكل الأطراف المعنية بها؟</p> <p>هل ساعدت الأنشطة الإرشادية ووسائل الاتصال على توصيل نتائج المشروع إلى المهتمين بالتطبيق واتخاذ القرار؟</p>
			<p><b>التخلي عن المشروع:</b></p> <p>هل كان التخلي عن الدراسة لسبب وجيه؟ (تحديد سبب مثل سوء تصميم و / أو التخطيط ، وسحب الدعم المالي ، وتغيير الأولويات الإدارية عوامل أخرى) ؟.</p> <p>هل هناك تقريرا يوثق الخبرات المكتسبة من المشروع للتخلي عنه ؟</p> <p>هل تم توثيق المعلومات المتجمعة خلال تنفيذ المشروع بشكل جيد؟</p>

### نموذج آخر لفحص وتقييم البحث العلمي

بالمثل هناك قائمة بالمعايير التي تأخذ بها اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي للحكم على الأبحاث المقدمة إلى الترقية لدرجة أستاذ مساعد وأستاذ كما هو مبين بالجدول التالي:

اسم المتقدم : \_\_\_\_\_  
كلية : \_\_\_\_\_  
جامعة :

بحث : ( فردى - فريقة ) ( منشور - مقبول النشر ) عدد المشاركين :

عنوان البحث: \_\_\_\_\_  
مكان النشر :

عناصر التقييم	الدرجة القصوى	للدرجة الفعلية
- الشكل العام للبحث	٦	
- وضوح الهدف وأهميته	٦	
- المنهجية وطريقة العرض	٩	
- دقة اللغة وسلامة التعبير	٣	
- الأصالة والإبتكار	١٢	
- وضوح التخصص الذى ينتمى له المتقدم	٣	
- المستوى العلمى للمجلة المنشور بها البحث	٣	
- عدد المشاركين فى البحث ودور كل منهم فيه	٦	
- التوثيق ومدى شمولية المراجع وحدثتها	٣	
- مدى قابلية النتائج للتطبيق	٩	
- مجموع الدرجات	٦٠	

تقدير البحث :

ملاحظات:

\* يراعى عند تحديد الدرجة الفعلية لهذا العنصر عدد المشاركين فى البحث ومساهمة كلا منهم فيه.

<sup>٢</sup> يتم تقييم البحث فى ضوء مجموع الدرجات التى حصل عليها كالتالى :

جيد جداً ( من ٥١ - ٦٠ ) ، جيد ( من ٤٥ الى أقل من ٥١ ) ، مقبول ( من ٣٩ الى أقل من ٤٥ ) ، ضعيف (أقل).

## **SCIENTIFIC RESEARCH MANAGEMENT NECESSARY GUIDELINES FOR PLANNING AND IMPLEMENTING A SUCCESSFUL RESEARCH STUDY.\***

Magdey M. Helal, Mohamed A. Abo Nahoul

Agric. Econ. Department, Assiut University.

**Abstract:** The scientific research management is considered as a basic element for researchers to carrying out their research studies quality, carefully and successfully. It provides researchers by the basic information essential to design, plan , analysis and achieve particular goals of a research study in an easy form as possible. Any successful research work relies on determining the purpose of the study as it can help guide the foundation for the study's design and analysis of resulting data.

The main objective of this paper is conducted to give a brief review about the concept of scientific management process, and its components. On other side the objective should also include a discussion of the following items:

Types of research study, research study approaches, steps of research study and check- lists to evaluate the completed research studies.

---

\*Submitted to the 2<sup>nd</sup> Conference Of Junior Scientists, Fac. of Agric. Assiut Univ. May,6,2008.